

70 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الثاني -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبد الله العبيد

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فاخذ ابوه حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

صلى الله عليه وسلم عندك فليخدمك الصواب اللي انت قرأتها نعم حدثنا عن حدثنا صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملك به ولو بنش قال ابو عبد الله النشو عشرون والتواتة خمسة والبنكية اربعون - 00:00:36

احباب الخادمين. الحديث الشاهد على مسألة محمية عند النحات جائز نعم حدثنا احمد المحمدي حدثنا داود ابن عبد الرحمن قال سمية اسماعيل عن عاصم ابن صابرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

تحسبن هي لغة قريش لغة القراءة شيء اقل تحسبن فتح السين هي لغة اكثر العرب. منهم تميم على لغة لا تحسبن انا واذا استنشقتها اذا استنشقت فالغ الا ان تكون صائمها. الطعينة هي المرأة الحب - 00:01:50

من ختم على خادمه مخافة سوء الظن حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو خالدة عن ابي العافية قال كنا نؤمر نختم على الخادم ونكتيل ونعدها كراهية ان يتعدوا خلق اسواق او يظن احدنا ظن سوء - 00:02:32

من ختم على خادمه ختم على خادمه يعني احصى عليه فاتورة وكذا اذا جاء بشيء جردها عليه هذا حتى ما يقع هو في حرج والخدم يقع في حرج قد يحصل نقص من اصل الثمرة قد يحصل - 00:02:54

سلف في بعض المبيع قد يحصل شيء. يعني ايا كان من الاسباب حتى من يسيء به الظن. نعم من عد على خادمه مخافة الظن. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حادثة بن مضل عن سلمان قال - 00:03:12

العراق على خادمه مخافة الظن حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال ابنا ابوا اسحاق قال سميت حادثة ابن مضل قال سمعت المال اني لا اعد العراق خشية ظني. باب ادب خادم حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهم قال اخبرني محرمة - 00:03:32

ارسل عبد الله ابن عمر غلاما له بذهب او بورق فصرفه فرجع اليه فجلده وجيعا وقال اذهب فخذ الذي بي ولا تصرف. وقع في الriba. ان هذا وقع في الriba - 00:03:52

كانه صرفه الى اجل ولم ينقضه مع سلم. تعرفون اه يعني التمر بالتمر ربا الا دينار بالدينار والدرهم بالدرهم. الفضة بالفضة الشعير بالشعير كلها حدثنا محمد وسلامي في صوت يعلم ابا مسعود لله اكبر عليك ومنك عليه فالتفت فاذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فهذا حر لوجه الله - 00:04:12

علماء لو لم تفعل لمستك النار او لكتت او لفتحت النار. بابنا تقول قبح الله وجهه. حدثنا حجاج قال احذنا عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تكونوا قبح الله وجهه. حدثنا عبد - 00:04:55

ابو محمد قال احذنا ابن عبيدة عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لا تقولن قبح الله وجهك وجه من اشبه وجهك فان - 00:05:15

الله عز وجل خلق ادم صلى الله عليه وسلم على صورته يعني هذا الحديث صح يعني مرفوعا يعني سعيد المقبوري عن ابي هريرة اشار الى هذا جمع من حفاظ - 00:05:25

هذا المعلق في النسخة التي عندكم يعني هنا ان الله خلق ادم على صورته يعني صورة ادم هذا غلط الصواب انه خلق على ادم على صورته الصورة اثباتات الصورة لله عز وجل مثل اثباتات القدم والساقي واليد السمع والبصر - 00:05:42
النصوص الشرعية ليس هذا باولى من هذا كما قال ابن قتيبة نفي السورة غلط ما في شك انه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ستة او سبعة او اوجه ومنها ما في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عرصات القيامة - 00:06:06
الصحيحين قال في حديث العرصات قال فيأتيهم الله في صورته التي يعرف هذا تكرر في الصحيح مرتين او ثلاثة قول الشارف من اختلف العلماء يعني معناه لم يقل احد في - 00:06:21

من السلف بان معناه سورة ادم يعني سورة هالمظلوم هذا وصورة ادم واحد من السلف فقط الا رجل جهمي في عهد الامام احمد سأل سأل رجل الامام احمد قال له يا ابو عبد الله يقول يعني فلان ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق ادم على صورته قال - 00:06:48

ادم قال هذا جهمي ادم على صورته يعني ترك الان صورة ادم واحد قال المريخ كيف يعني يعني يقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلق ادم على صورة الموت - 00:07:13

هذا غلط ولهذا غضب الامام احمد رحمة الله لما قال له رجل انهم يقولون على صورة المطلوب فقط قالوا اي شيء هذا؟ يعني وش الفائدة منه المقصود على كل حال الحديث في هذا صحيح ومن يعني رد حديث السورة فقد اساء وبئس ما صام - 00:07:41
كيف يرد على النبي صلى الله عليه وسلم قولنا على كل حال مسائل الصفات انما يرجع فيها الى الائمة احمد الشافعي ومالك هؤلاء العلم لما ترجع واحد معاصر بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم الف واربع مئة سنة - 00:08:01

ان الله خلق ادم وخلق شوف الحديث. الله عز وجل خلق ادم على صورته يعني على صورة الله ليس صورة مضروبة لكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبهه هذا الانسان انه لا يصبح الوجه - 00:08:20

اشرف ما فيه ورد التصريح الرواية الاخرى على سورة الرحمن واثباتات الصورة في احاديث كثيرة مثل حديث البخاري هذا قال ليأتون فيأتيهم الله في السورة التي رده خطأ على كل حال هو اول من قال بها هذا الرجل جهل. وكانه خفي هذا على ابن خزيمة رحمة الله في كتاب التوحيد. وقالها اول من اشهرها - 00:08:51

رحمه الله وتبعه تلميذ ابن حبان في صحيحه عن هذا وقد دخلوا في شيء من علم الكلام وعلى كل حال في ذلك الزمن على رأس الثالث مئة يعني بدأ الى اهل الحديث من اجل التكلم في - 00:09:22

في مسألة الحد والتلخق في مسألة خلو العطف التلخق في مسألة يعني مسائل ما كان يعني ينبغي لهم الكلام فيها وقع في يعني بعضهم في مثل هذا مثل النبوة كسب - 00:09:40

احب ان في مسألة الحج مسألة الكشف هذه ليس من شرط الامام الا يغلط والسبب هو عدم الرجوع الى كلام من قبل. ولذلك ابن خزيمة له عدة مواضع حتى في الفقه - 00:09:55

ان لم ارى احدا يقول يتوقف فيها ذاهب في هذه المسألة هي بهذه الصورة صحيح هذا الدليل عليك يا شيخ هذا دليل عليك ليس لك نستفيد نحن جميعا قبح الله وجهك - 00:10:14

وجه من اشبهك قبح الله وجهك لهذا الشخص. قبح الله وجهه ووجه من اشبهك. انت بتقول انه لا لا طيب ماشي. قبح الله وجهه. وجه ادم فان الله خلق ادم لهداك - 00:11:15

ها على صورته ما الفائدة فان الله خلق ادم هل انت تقول وجهه عفوا ووجه من اشبهك؟ وجه من اشبهك فان الله خلق ادم على صورة هذا واحد هذا قبح الله وجهك - 00:11:40

صبح الله وجهك ووجه من اشبهك صبح الله وجهك وجه من اشبهك تمام انت تقول ان هذا هو ادم ولا لا؟ صحيح؟ صحيح؟ نعم صحيح اسألنكم ان تقول ان الله هذا الانسان يقول قبح الله وجهك وجه من اشبهك؟ وجه من اشبهك؟ من - 00:12:19
جزاكم الله خير انا بمشي معه وجهك ووجه ادم فان الله خلق هذا ابن ادم على صورته. على صورة الرحمن واحد بقى يا شيخ

الظمير يعود الى الله. هذا الفائدة. خلق ادم على صورته على صورة الله. جاء التصريح بها في رواية. رواه الجليل ابن عبد -

00:12:48

على كل حال سلمت ماش عاش خلوا الحديث ذا لا خلوه لا يدل على مسألة السوء. فاين تصنف احاديث كثيرة من ما في البخاري؟
قال فيأتيني تكرر هذا في النصوص والاجداد في السلف ابدا في كتب الاعتقاد المتقدمة ما تجد فيها تقول لا لك ابن ابي عاصم
ليحققها - 00:13:28

يعني الشيخ الالباني سورة ابن ابي عاصم عبد الله السنة لعبد الله بن معاذ السنة للامام احمد واجب يا شيخة كتب اثرب قطب الخال
ابو بكر ابي داود السجستاني ابو داود صاحب السنن. والمحدثون عددة من المحدثين فوقوا على هذا - 00:13:56

هذا قول محدث يعني الان لو جاء انسان قال انت ما تكونوا في الصورة؟ قلنا كما نقول في اليد ونقول في السمع نقول في البصر
كلاها قد اثبتت هو اعلم يعني اعلم بنفسه سبحانه وتعالى. انظروا لما اراد الله عز وجل ان يثبت وينفي. قال ليس كمثله شيء وهو -

00:14:16

ولهذا قال فخر الرازي في اخر حياته قال انظر هذه الاية جمعت بين النفي وبين التنزيل النفي والاثبات يعني بعد ما بعد متى؟ اربعين
سنة من ضلال الخلق فهمت هذا؟ طيب السلف - 00:14:54

انت رايج تسب ابن خزيمة وسب ابن خزيم في في سامحه الله قال وكتابه التوحيد الذي سماه وهو كتاب الشرك خطأ خطأ
رحمة الله عليه ولو وقع في هذه المسألة هذه خطأ يغفر له - 00:15:10

انا اذكر اني قلت للشيخ ابن عثيمين رحمة الله في مسألة يعني لو اخطأ انسان في مسألة ولا مسألتين ولا ثلاث قال له اخطأ عرف
يعني اجتهاده في معرفة كلام السلف - 00:15:32

يعني انت يعني السؤال هل تري انهال وجه ذا؟ الوجه المطلوب ترى نفسة نسخة من سورة ادم هذا ليس مراد ما له فايدة يقول النبي
صلى الله عليه وسلم ان انت وجهك انت - 00:15:57

مثل وجه ادم يعني ترى تشبه شبهة مئة بالمئة وحدة لا ننسى مسألة ما هي بمسألة انساب هي ولا لا وما قبل على هذا الرجل اللي قال
له يعني هذا الكلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني منزه ان يقول كلاما لا فائدة فيه. ما الفائدة يا شيخ - 00:16:29

سورة المظلوم مو مثل سورة ادم. اجل وش هي سورة من؟ سورة جنى في آذرح ولد ادم احسن الله اليكم. باب يجتنب الوجه
الضرب حدثنا خالد المخرج قال حدثنا سليمان بيلان وقد حدثني محمد ابن عجلان. قال اخبرني ابي سأله - 00:16:49

هو سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا طلب احدهم خادمه فليأتني بالوجه حدثنا
خلاد قال قال من النبي صلى الله عليه وسلم بدبابة قد مسن يدخلن قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من قال هذا - 00:17:13

ليشمن احد الوجه ولا يضربيه. باب من لطم عبده فليعتقه الوسم يكون على نوعين. يعني حتى في في آذبل مثلا فرق بين ان تسمها
في جنبها وتسمها في وجهها. الذي ورد النهي عنه هو الوسم في الوجه. لان تقبیح تشویه بخلاف الوسم في الجمع - 00:17:33

الوسم بالجنب فعله النبي صلى الله عليه وسلم. كان يعني في قصة ابن الزبير او غيره قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يسيم ابل الصدر. يعني عليه علامات ان كل قبيلة لها علامه حتى يعني - 00:18:01

تحفظ الاموال جنبي هذا في الوسم بالوجه هو الذي نسأل الله العافية ورد فيه هذا حدثنا ادم قال في صحيح مسلم. حديث النهي
هذا لعن الله من فعل هذا لا - 00:18:15

حدثنا اهلنا فخرجت جارية صلى الله عليه وسلم النwoي النwoي رحمة الله حكى بعض اهل العلم الاجماع على انه لا يجب اللي هو
منبر وخدمه مملوك هذا ان هذا غير واجب وهذا سبب حكاية الاجماع ان الاموال معصومة محترمة ومحفوظة لا يؤمر - 00:18:32

اهلا وسهلا باخراج شيء منها الا بسبب ظاهر الوجه معنى اخراج للمال ونسي من هو اهل حاجة يشبه والله اعلم على كل حال ان يكون
هذا على سبيل التعزيل والحاكم او ولي الامر - 00:19:12

له ان يعزر حتى ولو في يعني مصادر بعض الاموال اذا احتجوا لها حدود ضيقة حدثنا عمرو بن عمرو قال ان حدثنا ابن عوانة عن

فراش عن ابن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:29

عندما يقول من لطم عبده او ضربه حدا لم يأته فكفارته عتقه. حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى مساعد عن سفيان قال احدث ابن سلمة ابن كهين قال لنا خادم كما طعمها احدثنا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فليعتقونها فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم خادم غيرها قال في - 00:19:49

نستخدمها اذا استغنى فاذا استغنى خلوا سببها خلوا سببها. وخلوا يعني ليس من الامر. ماضي طيب عندكم قال ففر فدعاني عندك ففر هو اللي طقه ضربه واللي ففررت قال فدعاني ابي قال اقتضى لان هذا موجود عندي نعم - 00:20:19

حدثنا عمرو ابن مرزوق قال لي محمد منكر ما اسمك فكنت؟ قال حدثني ابو شعبة عن سؤال ابن مزنی ورأى رجلا فقال اما علمت ان سورة محرمة رأيتني واني اخوات على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا الا خادم - 00:20:57

فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه. شعبة. قال حدثني يقول شعبة سكت مقال عن سعيد بن مقد ان ابن من كذب لقي هذا يعني سعيد بن مقاتل بأنه على كل حال يعني لانه جاء في رواية قال وكان - 00:21:17

يعني رجلا لطيفا وانت يا ابن المنكر بأنه يتلطف معه حدثنا موسى قال حدثنا ابو ابو عوامة قال حزن فراش قال كنا عند ابن عمر تدعى بغلام له وكان فقال - 00:21:40

لما تكون هذا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول واقعه قال من طلبه حدا لم يأته او لطم وجهه فان كفارته اي قصاص العبد حدثنا محمد بن موسى وقميصه قال احدثنا سفيان عن حبيب ابي ثابت عن ميمون ابن ابي عن ميمون - 00:22:07

هنا ابو عمر قال حدثني ابو جعفر قال خرج سلمان فاذا خرج سلمان فاذا عرف دابة يتسلط من الالي فقال لولا اني اخاف قصص الاوجاع قد يعني فاذا عرفوا دابة من الالي هم على - 00:22:27

المكان الذي تأكل منه الدابة. نعم. حدثنا ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل وقال احدثنا على عن ابيه عن ابيه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى عليه وسلم انه قال لتدون الحقوق الى امرها حتى يقعد بالشاة من الشاة القرناء. حدثنا عبدالله بن محمد الجوهرين قال احد ابن ابي موسى - 00:22:57

قال حدثني عبد الرحمن ابن محمد قال اخبرني اخربتني جدي عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فدعا مصيبة له اولاها فابطأه فاستبان الغضب في وجهه. فقامت ام سلمة الى الحجاب - 00:23:17

ووجدت المصيبة تنعم ومعه سواك فقال لولا خشية القوت يوم تلقوه يوم القيمة او جعلتك بهذا السواك. زاد محمد ابن الهيثم تلعب بمهمنهم قال فلما اتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انها لتحول ما سمعتك. قالت وفي يده سواك - 00:23:37

حدثنا الدين تلعب بيهيمة والمعنى واحد المراد انها شاة صغيرة سواء كانت من الماعز بالله نعم حدثنا محمد بلال زراعة يا ترى بان اقتض منه يوم القيمة؟ حدثنا خليفة قال ابو العوام ابن شقيق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:23:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يهلكوا فكان اول من لقي نائب يسأل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ومعه غلام له على فقلت لهم يا عمي لو اخذت مدة غلامك واعطيته معك او اخذته - 00:24:27

كانت اللهم بارك فيه يا ابن اخي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم بما تأكلون اهون علي من ان يأخذ من حسناتي يوم القيمة. حدثني هنا دي بصر عيني هاتان. ها؟ عندك هنا؟ هاتين - 00:25:07

عيوني هي على اساس انه صار عندك هاتان ولا هاتين طيب حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن معاوية قال احدثنا الفضل المبشر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول وكأن ابيه صلى الله عليه وسلم يوصي - 00:25:43

خيرا ويقول اطعموهم ما تأكلون والبسوا من لم لبوسكم لولا تعذبوا خلق الله اطعموهم مما تأكلون عند هكذا واجلسوهم من احسنست - 00:26:19